

## رسالة عشق

أتى رسمتك فوق جدران الدهور  
حسناً تبدو مثلما بدر البدر  
كالشمس في العلياء لاح جبينها  
يختال بين الروض في وقت البكور  
وجعلت منك مليكة في عرشها  
مهما تعاقبت السنون أو العصور  
وكتمت حُبك في الضلوع ولم أبح  
وجعلت سرّك في غيابات الضمير  
ونقشت في جدران قلبي مغلّق  
ولغير حُبك لا يهيم ولا يطير  
وسنتت شرعاً للغرام لأجلها

فهي المليكَةُ في الهوى وأنا الأسير  
لكنني أزهو وأزعمُ إتني  
بين الهواةِ العاشقين أنا الأمير  
وهدمتُ كل معابدِ العشقِ التي  
سبقت وما أبقيتُ إلا للأخير  
يهفو فوادي إذ يعانقُ ليله  
وبصحوه لا يستقرُّ له شعور  
كم كان يحلو أن يذوق لأجلها  
كل الصعاب ويسلك الدرب العسير  
استرجع الماضي فينشر عطره  
ويطل من مشكاته يغشاه نور  
فأرى عرائسه تغازلُ مقلتي  
لألاء كالأصداف في البحر الغزير

فلترحمي قلبا يمزقه الجوى  
فهو الذي بجمال وجهك يستتير  
وهو الذي في كبريائك يحتمي  
ومن الصباية في ظلالك يستجير  
هذي رسالة من يؤرقه النوى  
فلتقراي بالهمس ما بين السطور

بالحسن والجمال والحب والدمع

لأن الفؤاد يهوى بالجمال

بغنى وجهها وبجمال

أوجد لوجهك لنا ناله دمع

بالحسن والجمال والحب والدمع